

لوبن تمهد الطريق لماكرون نحو الإليزيه

كتبه عائد عميرة | 4 مايو, 2017



أظهرت المناظرة التلفزيونية، التي جرت مساء أمس الأربعاء، بين مرشحي الرئاسة الفرنسية مارين لوبن وإيمانويل ماكرون، تفوق هذا الأخير على منافسته اليمينية المتطرفة في عديد من المجالات، مما يزيد من حظوظه في الفوز بمنصب الرئاسة والوصول لقرص الإليزيه.

تقدم ماكرون على حساب لوبن

عزز المرشح الوسطي المستقل **إيمانويل ماكرون** (39 سنة) موقعه كأوفر المرشحين حظًا للفوز بانتخابات الرئاسة الفرنسية، في مناظرة أمس التي تابعها 16.5 مليون مشاهد، حيث بدأ ماكرون أكثر انسجامًا وهدوءًا في كلامه من منافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبن، واتهم ماكرون لوبن بالتضليل، معتبرًا أن استراتيجيتها مبنية على أكاذيب، حيث قال إن "استراتيجيتك هي ترداد أكاذيب"، وأضاف "إنك وريثة نظام يزدهر على غضب الفرنسيين منذ عقود".

واتهمها أيضًا بنقل الحرب الأهلية إلى فرنسا، إذ قال: "أنت تنقلين الحرب الأهلية إلى البلاد (...). مكافحة الإرهابيين لا تعني في أي حال من الأحوال الوقوع في فخ الحرب الأهلية، هذا هو الفخ الذي ينصبه لنا الإرهابيون".

المناظرة استمرت أكثر من ساعتين في حضور صحفيين اثنين طرحا أسئلة بعناوين كبرى تشمل: الاقتصاد والإرهاب والتربية وأوروبا.

وفقًا للاستطلاع، فإن 63% من المشاهدين أعطوا الأفضلية لماكرون خلال المناظرة التلفزيونية، فيما رأى 34% منهم أن لوبان تفوقت على منافسها

وأظهر استطلاع للرأي أجراه معهد أبحاث **إيلاب** بتكليف من قناة بي إف إم، تقدّم مؤسس حركة "إلى الأمام" إيمانويل ماكرون أشواطًا خلال المناظرة التلفزيونية مع منافسته زعيمة حزب "الجبهة الوطنية" ماريين لوبن قبل الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في فرنسا.

ووفقًا للاستطلاع، فإن 63% من المشاهدين أعطوا الأفضلية لماكرون خلال المناظرة التلفزيونية، فيما رأى 34% منهم أن لوبن تفوقت على منافسها، و3% لم يقرروا بشأن هذه المسألة، وشملت الدراسة 1314 مشاركًا، تم اختيارهم على أساس العينة، كما فاز ماكرون في استطلاع على الموقع الإلكتروني لصحيفة فيغارو بمشاركة 24300 ناخبًا بنسبة 64%، مقابل 36% لمنافسته لوبن.



إيمانويل ماكرون

وعمل ماكرون طول المناظرة على إقناع من لم يعطوه أصواتهم ولا يوافقون على برنامجه، واستمالة المترددين والراغبين بالامتناع عن التصويت، الذين أيد كثير من منهم مرشح اليسار جان لوك ميلانشون الذي حل في المرتبة الرابعة بالجولة الأولى، للفوز بانتخابات الأحد المقبل.

لوبن تتهم ماكرون بتمثيل "جنون العولة"

من جهتها قالت **لوبان**: "ماكرون هو مرشح العولة المتوحشة والهشاشة والوحشية الاجتماعية وحرب الجميع ضد الجميع والتخريب الاقتصادي الذي يطال خصوصًا مجموعاتنا الكبرى وتجزئة

فرنسا من جانب المصالح الاقتصادية الكبرى، ووصفته بأنه "مصرفي متكلف" يمثل جنون العولة.

ورغم خوض ماكرون في تفاصيل مشروعه لمكافحة الإرهاب الذي يمرّ عبر جهد استخباري وتعزيز للتعاون الأوروبي، فقد أتهمته لوبن بالتساهل في هذا الموضوع، وقالت له: "الأمن والإرهاب مشكلة رئيسية غائبة تمامًا عن مشروعك"، مضيفة "ليس لديك مشروع، وفضلًا عن ذلك تبدي تساهلاً مع الأصولية الإسلامية".

يختار الناخبون الفرنسيون يوم الأحد بين المرشح المستقل إيمانويل ماكرون
والمرشحة اليمينية المتطرفة مارين لوبن

ولا تزال استطلاعات الرأي تظهر أن ماكرون (39 عامًا) يحتفظ بالصدارة بقوة متقدمًا بنحو 20 نقطة على لوبن مرشحة الجبهة الوطنية، قبل أربعة أيام فقط من الجولة النهائية التي تُعَدُّ على نطاق واسع أهم انتخابات تشهدها فرنسا منذ عقود، حيث توقع [استطلاع](#) أجراه مركز الدراسات والتخطيط الاستراتيجي "أيلاب" لحساب تليفزيون "بي إف إم" ومجلة "لكسبرس" ونشرت نتائجه أول أمس الثلاثاء، فوز ماكرون بنسبة 59% من الأصوات في الجولة الثانية مقابل 41% للوبن، وتوقعت استطلاعات أخرى الأرقام نفسها تقريبًا.



مارين لوبن

ويختار الناخبون الفرنسيون يوم الأحد الـ 7 من مايو، بين المرشح المستقل إيمانويل ماكرون ذي التوجه الأوروبي القوي الذي يريد الحد من اللوائح الاقتصادية مع حماية العمال، والمرشحة اليمينية

المتطرفة مارين لوبن المتشككة في مزايا الاتحاد مع أوروبا والساعية للتخلي عن اليورو وفرض قيود صارمة على الهجرة الوافدة.

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/17842](https://www.noonpost.com/17842)